ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Zanzibar's Foreign Relations with Western and European Countries 1856-1870

Student: Shaima Musa Jassim Hammadi.
Anbar Education Directorate

Prof. Dr. Mosleh Muhammad Abd

Anbar University - College of Education for Girls, Department of History.

* *Corresponding author: E-mail* : shaimaa12956@gmail.com

Keywords:
U.S.A –
Britani –
Franse –
German States

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 14 June. 2022
Accepted 22 June 2022
Available online 28 Jan 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The research dealt with Zanzibar's foreign relations with Western and European countries during the period of Sultan's rule 1856-1870**.** The study focuses on relations of Zanzibar with the United States of America. It dates back to the era of Sayyid Saeed bin Sultan, who signed the first treaty Business with the USA 1833 to regulate relations between the two countries. Sultan Majid, after the death of his father, continued to care for the development of these relations, a matter that increased exchanged trade and established agencies. The study, further, examines commercial relationships between Britain and Zanzibar and thus discusses trade treaties Signed by Sultan Majid with Britain in 1864 AD to ban slave trade. In addition, the study explained the commercial relations between Zanzibar and France and the role of Sultan Majid bin Said in developing these relationships. The study deals also with commercial relations between the German states and Zanzibar and the measures taken by Sultan Majid bin Said to develop relations and hold treaty of 1859, which incorporated trade relations between the two countries and facilitated the process of trade exchange and freedom of buying and selling and determining duties of customs**.**

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.1.2.2023.14

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

علاقات زنجبار مع الدول الغربية والاوربية ١٨٥٦-١٨٧٠

الباحثة: شيماء موسى جاسم حمادي/مديرية تربية الانبار
ا.م.د.مصلح محمد عبد/ جامعة الانبار/ كلية التربية/ قسم التاريخ

الخلاصة:

تناول البحث علاقات زنجبار الخارجية مع الدول الغربية والأوربية 1856-1870 وهي مدة

حكم السلطان ماجد بن سعيد، تطرق المبحث الأول إلى علاقات زنجبار مع الولايات المتحدة الأمريكية والتي ترجع إلى عهد السيد سعيد بن سلطان الذي وقع أول معاهدة تجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية عام 1833 لتنظيم العلاقات بين البلدين وكذلك إلى دور السلطان ماجد بعد وفاة والده لمواصلة الاهتمام بتطوير تلك العلاقات وزيادة التبادل التجاري وتأسيس الوكالات التجارية، وتضمن المبحث الثاني للدراسة العلاقات التجارية بين بريطانيا وزنجبار والمعاهدات التجارية التي وقعها السلطان ماجد مع بريطانيا عام 1864م لتحريم تجارة الرقيق.

ووضح المبحث الثالث العلاقات التجارية بين زنجبار وفرنسا ودور السلطان ماجد بن سعيد بتطوير تلك العلاقات وتقديم التسهيلات الكمركية للتجار الفرنسيين.

اما المبحث الرابع والأخير فتناول العلاقات التجارية بين الولايات الألمانية وزنجبار والإجراءات التي اتخذها السلطان ماجد بن سعيد لتطوير العلاقات وعقد معاهدة 1859 التي نظمت العلاقات التجارية بين البلدين وسهلت عملية التبادل التجاري وحرية الإقامة والبيع والشراء وتحديد الرسوم الكمركية.

الكلمات المفتاحية:

الولايات المتحدة الأمريكية – بريطانيا – فرنسا – الولايات الألمانية

أولاً: علاقات زنجبار مع الولايات المتحدة الأمريكية:

كانت العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وزنجبار علاقات تجارية ولم يكن لهم نفوذ سياسي أو أطماع سياسية في زنجبار [1].

وبدأت العلاقات التجارية بين عُمان والولايات المتحدة الأمريكية عام 1827م عندما زار التاجر الأمريكي ادموند روبرتس Edmond Roberttes زنجبار والهدف من الزيارة هو تحقيق مكسب مادي لكنه لم يحصل على تسهيلات تجارية مماثلة إلى التسهيلات التي يحصل عليها البريطانيون حلفاء السيد سعيد بن سلطان في زنجبار [2].

حينما وجد التاجر الأمريكي أدموند روبرتس نفسه في ظروف سيئة بسبب خسارة تجارته توجه إلى قصر السيد سعيد بن سلطان وطلب مساواتهم مع التجار البريطانيين فأستقبله السيد سعيد وعوضه عما خسره من تجارته [3].

وعاد التاجر الأمريكي أدموند روبرتس إلى الولايات المتحدة يحمل معه فكرة عقد معاهدة تجارية مع سلطنة زنجبار لكي تروج التجارة في عُمان وشرق افريقيا[4].

وبذلك وافق على عقد المعاهدة الرئيس الأمريكي اندرو جاكسون Undrew Jacson على عقد معاهدة تجارية وعهد اليه بأجراء المفاوضات [5].

وتم توقيع معاهدة 1833م وكان من نتائجها توطيد العلاقات بين السيد سعيد بن سلطان والولايات المتحدة الأمريكية وتلك المعاهدة هي التي فتحت الطريق امام بريطانيا عام 1839 وفرنسا عام 1844 لعقد معاهدات مماثلة مع سلطنة زنجبار[6]، وكان السيد سعيد بن سعيد يهدف من تلك المعاهدات تقوية مركز الدولة عن طريق الارتباط بالمعاهدات مع دول خارجية كبيرة والاستفادة من المعونة الأمريكية في الحرب التي كان يخوضها ضد المزاريع في عام 1832م ممباسا [7].

تضمنت المعاهدة تسع مواد أهمها تقوية العلاقة بين البلدين وحرية التجارة في البيع والشراء لرعاية البلدين والتمتع بكافة المزايا التجارية المماثلة للدول الأخرى ذات العلاقات الودية مع السيد سعيد بن سلطان ونصت المعاهدة على ان يعين رئيس الولايات الأمريكية قناصل يقيمون في موانئ السيد سعيد بن سلطان ويتولو مسؤولية الفصل في الخلافات التي تقع بين رعايا الأمريكيين وله الحق في امتلاك أموال الرعايا الذين يتوفون في زنجبار وأرسالها إلى ورثتهم[8] وحددت المعاهدة نسبة الرسوم بـ (5%) على البضائع الأمريكية وتضمنت المعاهدة حرية الاقامة والسكن في موانئ زنجبار[9]، ولتلك المعاهدة دوراً كبيراً في زيادة العلاقات بين البلدين وأرسل السيد سعيد بن سلطان رسالة إلى الرئيس الأمريكي اندروجاكسون مع المبعوث الأمريكي وجاء فيها.

" **لقد أستجبت لرغبات معالي سفيركم روبرتس وذلك بأبرام معاهدة صداقة وتجارة بين بلدينا العزيزين هذه المعاهدة التي ستتنفذ بها بكل اخلاص انا وكل من يخلفني في الحكم وتستطيع سيادتكم ان تطمئن بأن كل السفن الأمريكية التي ترسو في الموانئ التابعة لي لتلقى نفس المعاملة الكريمة التي تلقاها في موانئ بلادكم السعيدة** " [10].

واهتم السيد سعيد بن سلطان بتدعيم علاقات الصداقة مع الولايات المتحدة فأرسل مبعوثه الخاص وهو أحمد بن النعمان الكعبي[11] على متن السفينة سلطانه كأول دبلوماسي عربي يمثل دولة عربية لدى الولايات المتحدة.

وفي 30 نيسان 1840م وصلت السفينة سلطانه إلى ميناء نيويورك وأستقبل الأمريكيون المبعوث العُماني بترحيب وقدم الحاج أحمد بن النعمان إلى الرئيس الأمريكي الهدايا المرسلة من السيد سعيد وكان من بينها جوادين عربيين اصيلين وسيف مطعم بالذهب[12].

توترت العلاقات بين زنجبار والولايات المتحدة في عام 1850م ووصل الخلاف إلى قطع العلاقات بين البلدين وكان الخلاف حول النص الثاني من معاهدة عام 1833م الذي منح حرية التجارة لرعايا الأمريكيين في موانئ سلطان زنجبار[13]. وأدركت الولايات المتحدة الأمريكية جيداً أهمية الاقتصاد

مع زنجبار وشرق افريقيا لذلك أرسلت قائد البحرية الأمريكية إلى زنجبار من اجل إعادة العلاقات بين البلدين وتم تسوية الخلاف مع خالد بن سعيد الذي كان ينوب عن والدة اثناء غيابه عن زنجبار وفي عام 1852م عقدت معاهدة جديدة بين البلدين وهي معاهدة الصداقة الاقتصادية والحقوق القنصلية وواصلت السفن الأمريكية نشاطها التجاري في زنجبار [14].

واستمرت العلاقات التجارية في عهد السلطان ماجد بن سعيد سلطان زنجبار والولايات المتحدة الأمريكية وان التجار الأمريكيين احسنوا الاستفادة من موقع زنجبار التجاري وسيطروا على الأسواق التجارية[15].

وبلغت التجارة الأمريكية مع زنجبار وشرق افريقيا أوج عظمتها بسبب نشاط التجار الأمريكيين، وزيادة التبادل التجاري بين البلدين خلال عام 1859م وفيما يلي جدول رقم (1) يوضح الصادرات بين زنجبار والولايات المتحدة الأمريكية [16].

الولايات المتحدة الأمريكية	
اسم السلعة	**القيمة بالدولار الأمريكي**
القرنفل	48000
الصمغ	93500
العاج	325000
الجلود	50000
متنوعات	15000
الفلفل الأحمر	2000
المجموع	**533500**

أما الواردات من الولايات المتحدة الأمريكية إلى زنجبار وشرق افريقيا وصلت إلى درجة عالية من التبادل التجاري في مختلف البضائع التي تحتاجها زنجبار وفيما يلي جدول رقم (2) يوضح الواردات من الولايات المتحدة الأمريكية إلى زنجبار عام 1859م [17].

الولايات المتحدة الأمريكية	
اسم السلعة	**القيمة بالدولار الأمريكي**
القطن	42185
البنادق	3000
البارود	38150

الولايات المتحدة الأمريكية	
اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي
السكر	12000
الدقيق	24000
بسكويت	1600
اسلاك نحاسية	19000
ساعات	3600
كراسي	3475
تبغ	3750
صابون	1625
متنوعات	10000
المجموع	162,385

وفي عام 1861م تدهورت العلاقات بين البلدين بسبب قيام الحرب الأهلية الأمريكية (1861-1865) وسيطرت بريطانيا وألمانيا اللتين نافستا التجارة الأمريكية على الأسواق التجارية وصارت التجارة الأمريكية إلى زنجبار في المرتبة الثالثة بعد بريطانيا وألمانيا بعد ان كانت تحتل المركز التجاري الأول في زنجبار[18]. وانخفضت صادرات الولايات المتحدة الأمريكية في زنجبار ولاسيما القطن الذي يُعد من أهم السلع الأمريكية إذ انخفضت صادرات القطن بعد ان كان يبيع منه حوالي مايقارب (7000) طن عام 1859م ، الا أنه مع نشوب الحرب الأهلية الأمريكية توقفت التجارة بين البلدين وانخفضت صادرات الولايات المتحدة من القطن إلى 50 طن في عام 1865م ونتيجة لتلك الحرب فقد الأمريكيون نشاطهم التجاري مع زنجبار ولكنهم حاولوا المحافظة على نشاطهم باستيراد السلع بواسطة السفن البريطانية [19].

ونتيجة لتأزم الأوضاع التجارية في الولايات المتحدة طلب القنصل الأمريكي في زنجبار من السلطان ماجد بن سعيد في عام 1863م الاعتراف بالعملة الأمريكية للتداول في زنجبار وذلك لصعوبة الحصول على السلع الأمريكية وتسويقها في شرق افريقيا ويستطيع التجار الأمريكيون شراء السلع من زنجبار[20].

وافق السلطان ماجد بن سعيد على الاعتراف وتداول العملة الأمريكية وبذلك ادخلت العملة الذهبية الأمريكية بزنجبار ومعادلتها بدولار ماريه تريزا وبذلك تمكن التجار الأمريكيون من شراء السلع من زنجبار وذلك يدل على مدى قوة العلاقة بين البلدين في عهد السلطان ماجد بن سعيد[21]. وكانت السفن

الأمريكية التي تصل إلى زنجبار بين عام 1855–1859 يصل عددها سنوياً إلى (30) سفينة وحمولتها (10,000) طن الا انها انخفضت في عام 1861–1862 إلى (10) سفن وفي عام 1866 وصلت إلى (5) سفن ومعدل حمولتها (3000) طن [22].

وفي عام 1867م تمكنت الولايات المتحدة من أستعادة نشاطها التجاري في زنجبار بشكل كبير، على الرغم من وجود منافسة التجار البريطانيين والفرنسيين والمانيا والهنود [23]. وشهدت تلك السنوات اهتماماً من الحكومة والسلطات الأمريكية ولاسيما وزارة الخارجية الأمريكية التي أولت اهتماماً بزنجبار وشرق أفريقيا [24].

ومن أهم الواردات من التي تصل إلى زنجبار من الولايات المتحدة هي الأسلحة والبارود والزجاج والمواد الغذائية والأدوات المنزلية والكراسي والحبال والطلاء وأسلاك النحاس والساعات والمواد الأساسية لبناء السفن والتبغ والقطن[25] وقد استمرت تلك الواردات بين البلدين من حيث أنواعها وظهرت سلعة جديدة في الأسواق وزاد الطلب عليها وهي الكيروسين الذي يستخدم للإضاءة في شرق افريقيا ويمتاز برخص ثمنه وجودته[26].

أما أهم صادرات زنجبار إلى الولايات المتحدة الأمريكية يأتي العاج في مقدمتها وتصدير المطاط والصمغ الذي يستخدم للطلاء والقرنفل والزنجبيل وجلود الحيوانات والتمور [27].

والكثير من السلع التي ليست من أنتاج زنجبار لكنها تصل إلى ميناء زنجبار ثم تصدر إلى الولايات المتحدة كالخشب والسجاد.

ويوجد عدد من المصانع في مدينة سالم Salim الأمريكية ذات صلة بالموارد المستوردة من زنجبار ومن أهمها مصنع لتنظيف الصمغ وبعد معالجته يعاد شحنه عن طريق رأس الرجاء الصالح إلى الهند وكانت مدينة سالم مستودعاً للعاج المستورد من سلطنة زنجبار[28].

ثانياً: علاقة زنجبار مع بريطانيا:

لم تقتصر علاقات السيد سعيد بن سلطان التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية بل حاول ان يوسع علاقته مع الدول الأوربية لتنفيذ سياسته الاقتصادية القائمة على التوسع التجاري مع الدول كافة التي يمكن ان تسهم في النشاط الاقتصادي لزنجبار ومنها العلاقة مع بريطانيا التي حاولت التصدي للمشاريع الأمريكية في شرق افريقيا وتحذير السيد سعيد بن سلطان من الأطماع الأمريكية في تركيز نفوذها في الشرق الافريقي [29].

وتأكيداً لعلاقات الصداقة بين بريطانيا والسيد سعيد بن سلطان وأدراكاً من بريطانيا لأهمية الساحل الشرقي لافريقيا للتجارة البريطانية والتصدي للمشاريع الأمريكية تم التوصل إلى عقد معاهدة صداقة وتجارة بين الطرفين عام 1839م[30].

ومن خلال تلك المعاهدة حصلت بريطانيا على تسهيلات بحرية في موانئ السلطنة وحددت نسبة الضرائب على ان لاتزيد (5%) وأعطاء القنصل البريطاني الحق في الفصل في المنازعات التي تقع بين الرعايا البريطانيين المقيمين في السلطنة [31].

ووصلت التجارة البريطانية في زنجبار ذروتها بين عام 1846–1847 اذا بلغ معدل المبيعات (214,000) دولار اما السلع التي كانت تصدر من زنجبار إلى بريطانيا فتشمل زيت النارجيل والعاج والقرنفل ووصلت مبيعات بريطانيا في زنجبار عام 1848 (502,205) دولاراً ومشترياتها بلغت (544,095) دولاراً تقريباً[32].

وبوفاة السيد سعيد بن سلطان حدث تطور في العلاقات بين زنجبار وبريطانيا وأخذت حكومة الهند التدخل في شؤون زنجبار مستغلة الأوضاع التي أصبح السلطان ماجد بن سعيد يعاني منها نتيجة الصراع على السلطة بينه وبين أخيه ثويني حاكم عُمان وبينه وبين أخيه برغش على السلطة من جهة أخرى وبحسب وصف أحد المؤرخين الأوربيين ان النفوذ البريطاني في زنجبار أصبح أكبر قوة بعد وفاة السيد سعيد بن سلطان [33].

وفي تقرير في تقرير القنصل البريطاني ركبي عن زنجبار لعام 1859 تحسنت العلاقات التجارية بين البلدين وأهم الصادرات من زنجبار إلى بريطانيا القرنفل والصمغ وزيت جوز الهند والفلفل والسمسم ولم يذكر ركبي الواردات البريطانية إلى زنجبار إذ ذكر أنه لايوجد تجارة مباشرة بين البلدين لان أكثر السلع الواردة لزنجبار كانت من الهند وسنغافورة وهامبروغ كانت سلع بريطانية الصنع[34].

وفي عامي 1862–1863م وصلت قيمة واردات زنجبار من بريطانيا (24908) دولار أمريكي ولايوجد أشارة لصادرات من زنجبار إلى بريطانيا بسبب الوضع التجاري بين البلدين وهو منافسة التجار الأمريكيين من الذين يجلبون الأسلحة من بريطانيا إلى زنجبار ويبيعونها بسعر اقل من أسعار التجار البريطانيين وان التجار الهنود يجلبون السلع البريطانية من بلادهم مقتنعين بأرباح قليلة والتجار البريطانيين وجدو لهم أسواق مربحة في كل من الشرق الأقصى والهند لذلك لم يهتموا بأسواق شرق أفريقيا وأخذت التجارة بين البلدين تتحسن في عامي 1863–1864 وبلغت قيمة الواردات من بريطانيا إلى زنجبار (87195) دولار[35]. وان الصادرات من زنجبار إلى بريطانيا بلغت (2570700) دولاراً وصادرات سلطنة زنجبار العاج والصمغ والزيوت والسمسم والفلفل وجوز الهند والقرنفل والفاكهة المجففة والعسل والصدف والأخشاب والشمع اما الواردات من بريطانيا إلى زنجبار فهي السلاح والأقمشة الحريرية

والقطنية والورق والسكر، والكحول والأصباغ والأدوات المنزلية وبعض صادرات الهند إلى زنجبار كانت في الأصل بريطانية الصنع وأنها سلع لشركات بريطانية احتكارية في الهند [36].

ومرت العلاقات بين بريطانيا وزنجبار في عهد السلطان ماجد بن سعيد بمراحل متعددة بين التوافق والاختلاف في وجهات النظر والمصالح لكلا الطرفين فبريطانيا كانت تسعى بأستخدام نفوذها وقوتها لتحقيق مصالحها السياسية والتجارية على حساب مصالح السلطان ماجد بن سعيد ومن أهم تلك المواقف الرسائل التي بعثها السلطان ماجد إلى حاكم الهند بعد مقتل أخيه السلطان ثويني من قبل أبنه سالم والمطالبة بوقف الاعانة السنوية المقدمة إلى مسقط إلا أن حكومة الهند رفضت تلك المطالب والزمت السلطان ماجد بدفع الاعانة السنوية المفروضة عليه[37].

ومن المشاكل التي واجهت العلاقات بين بريطانيا والسلطان ماجد بن سعيد هي مشكلة تجارة الرقيق في زنجبار وشرق افريقيا والتي وصلت إلى ذروتها عام 1864م وحاول القنصل البريطاني في زنجبار ركبي أتخاذ الإجراءات لوضع حد لتلك التجارة [38].

وكان السلطان ماجد بن سعيد لايرغب لوضع حد لتلك التجارة لانها كانت تشكل مصدر دخل لخزينة زنجبار وأحدى الموارد المهمة التي يعتمد عليها السكان لزيادة دخلهم نتيجة ممارستهم لتلك التجارة الا انه السلطان ماجد بن سعيد أضطر في اخر الأمر نتيجة الضغوطات البريطانية التي مارسها عليه القنصل البريطاني في زنجبار روبرت بليغر Robert Play Fair في عام 1864م على عقد معاهدة جديدة ونشر بلاغين تضمن الأول منع أصحاب السفن من نقل الرقيق في الموانئ كافة التابعة لسلطان وأكد البلاغ الثاني منع أهالي زنجبار من تأجير بيوتهم وأيواء التجار الذين يعملون لتجارة الرقيق [39].

وفي عام 1866م منح السلطان ماجد بن سعيد القنصل البريطاني في زنجبار صلاحية محاكمة تجار الرقيق الذين يتم القبض عليهم في أي جزء من ممتلكات السلطان [40].

ثالثاً: علاقات زنجبار مع فرنسا:

تُعدّ فرنسا من الدول الأوربية التي كان لها علاقات مع شرق افريقيا لتعزيز مصالحها التجارية عن طريق عقد المعاهدات مع السيد سعيد بن سلطان أسوةً بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا[41]. وتمثلت علاقات السيد سعيد بن سلطان مع فرنسا بعقد معاهدة صداقة ونجارة عام 1844م بين الطرفين [42].

التي أكدت تلك المعاهدة تعزيز العلاقات التجارية بينهما وحرية التجارة والبيع والشراء وتحديد الرسوم الكمركية بنسبة (5%) وبدأت سفن زنجبار تصل إلى الموانئ الفرنسية ففي عام 1849م وصلت السفينة (كارولين) Karulin إلى مدينة مارسيليا الفرنسية وهي تحمل بضائع من زنجبار وبلغت مبيعاتها

نحو (398,745) فرنك فرنسي وغادرت السفينة (غزالة) الموانئ الفرنسية عام 1851م وهي تحمل اسلاك نحاسية وحديدة وكميات من السكر تبلغ (20,000) ألف دولار[43].

أما البضائع المصدرة من زنجبار إلى فرنسا فتشمل السمسم ولب جوز الهند وزيت العاج والصمغ وبلغت مشتريات فرنسا من زنجبار عام 1856م (503,369000) ألف دولار، أما المبيعات الفرنسية في زنجبار بلغت (45,468) ألف دولاراً عام 1856م [44].

وبذلك استطاع السيد سعيد بن سلطان بحكم سياسته الاقتصادية والانفتاح على العالم الخارجي ان يحقق أرباح كبيرة في خزينة الدولة وينشط عملية التبادل التجاري مع فرنسا واستمرت العلاقات التجارية بين زنجبار وفرنسا في عهد السلطان ماجد بن سعيد الذي شجع التجارة بين البلدين ، وفي عام 1857م أزداد عدد وكلاء الشركات الفرنسية العاملة في زنجبار وهما كل من شركة (Raband Freres) وشركة (Vidal Freres) إلى (4) وكلاء لتسهيل عملية التصدير وأن تلك الشركات الفرنسية لقيت تحسناً وتطوراً عملها في زنجبار وانضمت اليهم شركة ثالثة من مارسيليا عام 1856م تعرف بأسم (Regis Bros) [45].

وفيما يأتي جدول رقم (3)يوضح السلع والبضائع الصادرة والواردة بين زنجبار وفرنسا عام 1859م [46].

صادرات من زنجبار إلى فرنسا		واردات من فرنسا إلى زنجبار	
اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي
القرنفل	60000	خرز	41000
جلود	300000	عمله	400000
سمسم	67500	البنادق	21000
لب جوز الهند	600000	سكر	900
متنوعات	30000	دقيق	900
		بسكويت	900
		صابون	90
		اواني زجاجيه	3950
		معكرونة وشعرية	2200
		ادوات معدنية	200
		زيت زيتون	400
		عصير	480
		مناديل قطن	3937
		قماش قطن	414
		مرايا	1000
		حديد	240
		شموع	200
		كحول	4240
		مناشف	14000
		قطن	1800
المجموع	247,500	المجموع	497,551

وبفضل الشركات الفرنسية العاملة في زنجبار وبنهاية عام 1859 واجهت التجارة الفرنسية مع زنجبار مشاكل عدة [47]، يأتي في مقدمتها أنخفاض أسعار السلع البريطانية التي تصل إلى زنجبار مقارنةً بأسعار السلع الفرنسية المرتفعة وهذا ما دفع السكان إلى شراء السلع البريطانية بدل من السلع

الفرنسية ، فضلاً عن جلب الفرنسيون أنواع من الأقمشة لاتتناسب مع متطلبات وحاجة سكان زنجبار وكذلك كانت أسعار الأسلحة الفرنسية التي تجلب إلى زنجبار مرتفعة مقارنةً مع أسعار الأسلحة البريطانية التي كانت أقل منها تكلفة كل هذه العوامل ساهمت في أضعاف التجارة الفرنسية في زنجبار [48].

التجارة الفرنسية على الرغم من المعوقات التي واجهتها في زنجبار في نهاية 1859م إلا أنها استمرت الحركة التجارية بين البلدين نتيجة حرص السلطان ماجد بن سعيد على تنشيط الحركة التجارية مع فرنسا للحصول على الأموال اللازمة لبناء دولته ورفع المستوى المعيشي للسكان المحليين [49] وأستمر تدفق البضائع بين زنجبار وفرنسا وفيما يأتي جدول رقم (4) يوضح أهم الصادرات والواردات من عام 1863-1864م [50].

صادرات من زنجبار إلى فرنسا		واردات من فرنسا إلى زنجبار	
اسم السلعة	القيمة بالدولار	اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي
القرنفل	111210	عمله	100000
جوز الهند	107809	مرايا	1250
الأهداف	664	معادن	1750
سمسم	84633	متنوعات	8480
Outhedla	321,9	زيوت	1100
		اصباغ	300
		الورق	1500
		عطور وأدوية	400
		صابون	800
		سكر	1500
		سلاح	200
		شموع	3000
		زجاج وأدوات	350
		قماش قطني	7000
		أسماك مملحة	200
		ودع	1500

صادرات من زنجبار إلى فرنسا		واردات من فرنسا إلى زنجبار	
اسم السلعة	القيمة بالدولار	اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي
		جلود	3500
المجموع	304,637,9	المجموع	132,830

رابعاً: علاقات زنجبار مع الولايات الألمانية:

كانت العلاقات بين الولايات الألمانية وشرق افريقيا حديثة العهد وتمكن بعض الرعايا الألمان من مقاطعة " الهنسا " المشاركة في النشاط التجاري وتأسيس وكالات تجارية لهم في زنجبار ووصلت أول باخرة المانية إلى زنجبار عام 1844م من شركة هيرتز (Hertz) وفتحت فروعاً تجارية في زنجبار [51].

وأخذت السفن الألمانية تصل إلى موانئ زنجبار وهي تحمل البضائع الألمانية كالاواني الزجاجية والمرايا والاسلاك النحاسية والاقمشة التي تستخدم في صناعة أشرعة السفن أما البضائع التي تصدر من زنجبار إلى الولايات الألمانية فهي الصدف والقرنفل والعاج الذي يحتل الصدارة الأولى من بين البضائع الافريقية التي تصدر إلى الولايات الألمانية وبلغت قيمة المشتريات الألمانية من زنجبار عام 1856م مايقارب من (128,712) ألف دولار ووصل إلى ميناء زنجبار (20) سفينة وصارت الولايات الألمانية تحتل المرتبة الرابعة في التجارة الخارجية مع زنجبار [52].

يبدو من خلال قيمة المشتريات الألمانية من زنجبار وعدد السفن الألمانية التي وصلت إلى ميناء زنجبار أنه يدل على تطور العلاقات بين زنجبار والمانيا بفضل التسهيلات الكمركية التي قدمها السيد سعيد بن سلطان لأجل تنشيط التبادل التجاري مع العالم الخارجي تنفيذاً لسياسته الاقتصادية التي ارتكز عليها لانعاش الاقتصاد في زنجبار والحصول على رؤوس الأموال وهذا ما تحقق فعلاً والدليل على ذلك التطور الذي شهدته زنجبار في عهد السيد سعيد بن سلطان والتي صارت مركز التجارة الرئيسي في شرق افريقيا وأستمرت العلاقات التجارية بين زنجبار والولايات الألمانية في عهد السلطان ماجد بن سعيد وبناءً على رغبة السلطان ماجد بن سعيد بتقوية علاقة الصداقة وتوسيع العلاقات التجارية والملاحية بدأت المفاوضات بين السلطان ماجد وممثل الشركة الألمانية ويلهام أزوالد Wilhelm Ozled صاحب النفوذ الكبير في مجلس هامبورغ لعقد معاهدة صداقة وتجارة بين الطرفين لحماية مصالح التجار الألمان وتم توقيعها عام 1859م [53].

ومن الأسباب التي دفعت السلطان ماجد بن سعيد إلى عقد معاهدة عام 1859م مع الولايات الألمانية هي الظروف التي كانت تمر بها زنجبار بسبب الصراع القائم بين السلطان ماجد بن سعيد واخيه السلطان ثويني حاكم عُمان الذي طالب بضم زنجبار إلى حكمه وأنه الحاكم الشرعي على جميع أجزاء

الإمبراطورية العمانية من جهة وكذلك الصراع بين ماجد بن سعيد واخيه برغش بن سعيد حول حكم زنجبار من جهة أخرى[54].

وعلى أثر توقيع معاهدة عام 1859م تم تعيين " جون ويت (Johnwitt)" ممثل شركة أزوالد قنصلاً للولايات الألمانية في زنجبار [55] ، وتضمنت معاهدة عام 1859م حرية البيع والشراء والتملك للرعايا الألمان للعقارات في زنجبار والسماح للتجار الألمان دخول جميع الموانئ التابعة للسلطان ماجد بن سعيد بسفنه وبضائعهم بحرية كاملة وبدون فرض أي قيود على الأسعار، وتضمنت المعاهدة في بنودها حرية الإقامة للرعايا الألمان في ممتلكات السلطان وحرية العودة إلى أوطانهم وبيع ممتلكاتهم التي أقاموا بدون قيد أو شرط وحددت المعاهدة نسبة الضرائب الكمركيه بـ (5%) على البضائع الألمانية الواصلة إلى زنجبار[56].

ومن البنود الأخرى التي تضمنتها المعاهدة فيما يخص حقوق الرعايا الألمان إذ تعرض أحد الألمان في مناطق السلطان إلى سرقة أمواله من قبل رعايا السلطان تقع المسؤولية على حكومة زنجبار بأتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعادة الأموال المسروقة وتسليمها لاصحابها وفي حالة عدم تواجدهم ومغادرتهم البلاد تسلم الأموال المسروقة إلى القنصل الألماني الذي يتولى مسؤولية أيصال تلك الأموال لأصحابها أما فيما يتعلق برعايا السلطان نصت المعاهدة على أعفاء رعايا السلطان في الموانئ الألمانية من الضرائب ولهم حرية الإقامة والبيع والشراء[57].

وجاء في بنود المعاهدة تولي القنصل الألماني في زنجبار مسؤولية أستلام الأموال ومستحقات الألمان الذين يتوفون في مناطق نفوذ السلطان وأرسالها إلى ورثتهم بعد أن تستقطع منها الأموال التي يدفعهم لرعايا السلطان كذلك جاء في المعاهدة عدم تدخل حكومة زنجبار في الخلافات التي تقع بين الرعايا الألمان أنفسهم وبينهم وبين الرعايا الأجانب يكون ذلك من اختصاص القنصل الألماني في زنجبار [58].

ومن الجدير بالملاحظة في علاقة الولايات الألمانية التجارية مع سلطنة زنجبار انها احتلت المرتبة الرابعة بين الدول التي كانت لها علاقات مع زنجبار عام 1859م، وقدرت قيمة المبيعات التجارية إلى (100,000) دولار أمريكي شملت السلع الألمانية كالاسلاك النحاسية والقماش والورق الصابون والمرايا والادوات الخزفية بينما شملت صادرات زنجبار للولايات الألمانية الصدف والعاج والجلود والسمسم والقرنفل والخشب والقهوة[59].

وفيما يأتي جدول رقم (5) يوضح أهم الصادرات والواردات بين زنجبار والولايات الألمانية لعام 1859م[60].

صادرات من زنجبار إلى الولايات الألمانية		واردات من الولايات الألمانية إلى زنجبار	
اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي
القرنفل	160000	خرز	55000
الصمغ	154000	نحاس	15000
العاج	25000	بنادق	4250
الجلود	35000	دقيق	250
السمسم	20000	بسكويت	24
جلود سلحفاة	1000	قطن	500
متنوعات	10000	مرايا	200
		ادوات صيني	700
		شموع	500
		محمول	400
		قماش	425
		عملات	350000
		اسلحة	500
		زيوت واصباغ	350
		متنوعات	12000
		مناديل	5000
المجموع	305,000	المجموع	445,099

فيما يأتي جدول رقم (6) يوضح أهم الصادرات والواردات بين زنجبار والولايات الألمانية لعامي 1863م-1864م فهي كالآتي [61]:

صادرات من زنجبار إلى الولايات الألمانية		واردات من الولايات الألمانية إلى زنجبار	
اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي	اسم السلعة	القيمة بالدولار الأمريكي
القرنفل	3315	متنوعات	1700
قهوة	3540	ورق	1200
صمغ	30440	صابون	15000
ودع	23734	سكر	2000
جلود	6471	عمله	7000
عاج	43262	اسلاك معدنية	17500
متنوعات	1065	نبيذ كحول	900
سمسم	62889	اسلحة	500
Orchella	38644	شموع	3000
فلفل احمر	19092	خرز	45000
خشب	8174	اقمشة قطنية	5000
شمع	2039	اقمشة صوفية	500
		فحم	8000
		أصباغ	250
		دقيق	500
		أدوات صيني	8000
المجموع	242,665	المجموع	116,050

ومن خلال تتبع حركة التجارة بين زنجبار والولايات الألمانية من حيث الصادرات والواردات وحركة السفن الألمانية التي تصل إلى ميناء زنجبار يتضح لنا تطور النشاط التجاري بشكل كبير ومتزايد وتقدمت الولايات الألمانية على بقية الدول الأوربية في نشاطها التجاري على الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وأحتلت المرتبة الثانية في التبادل التجاري مع زنجبار بعد الهند البريطانية [62].

الخاتمة:

هذا البحث تناول بالدراسة العلاقات التجارية الخارجية لسلطنة زنجبار في النصف الثاني من القرن التاسع عشر 1856–1870م وأظهر دور السلطان ماجد بن سعيد في أرساء وتنمية الحركة التجارية مع الدول الغربية والأوربية والعمل على عقد المعاهدات التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والولايات الالمانية لتسهيل وتنظيم الحركة التجارية واطلاق حرية التجارة والاقامة والبيع والشراء وتحديد الرسوم الكمركية وتنظيم الكمارك وانعكست السياسة الاقتصادية التي اتبعها السلطان ماجد بن سعيد على تطوير الحركة التجارية وزيادة الواردات والصادرات لمختلف البضائع والسلع من والى زنجبار ، فضلاً عن أزدياد قيمة المشتريات من البضائع الافريقية وهذا ما انعكس على زيادة موارد خزينة زنجبار وأرتفاع الدخل للفرد الذي أنعكس على تطوير المستوى المعاشي والصحي والخدمي لسلطنة زنجبار وصارت زنجبار مستودع للتجارة في شرق إفريقيا وغرب المحيط الهندي.

الهوامش

(1) مصطفى إبراهيم الجبو، زنجبار في ظل الحكم العربي 1832–1890، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عُمان، 2007، ص 144.

(2) عفاف السيد عبد المجيد العلي، العلاقات السياسية والمعاهدات الاستراتيجية بين عُمان والهند، ط1، مركز الراية للنشر، القاهرة، 2012، ص 104؛ فاضل عبيد طخاخ الحميري، التطورات السياسية في عمان 1806–1856، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، 1988، ص 156.

(3) مصلح محمد عبد العيساوي، حكم البوسعيد في زنجبار 1856–1888، دار عدنان للنشر، بغداد، 2018، ص 44.

(4) عفاف السيد عبد المجيد العلي، المصدر السابق، ص 104؛ محمد حامد عبد الله، علاقات بريطانيا بزنجبار في عهد السلطان برغش 1870–1888، أطروحة دكتوره، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الافريقية، 1977، ص 32؛ رودلف سعيد روث، السيد سعيد بن سلطان 1791–1856 سيرته ودوره في تاريخ عُمان وزنجبار، ترجمة: عبد المجيد حسين القيسي، ط2، الدار العربية للموسوعة، بيروت، 1988، ص 167.

(5) اندرو جاكسون: ولد في ولاية سادت كارولاينا ساهم في الثورة الأمريكية وقع في اسر القوات البريطانية واصبح عضو في مجلس الشيوخ ما بين 1797–1798 انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية للمرة الأولى عام 1828 واعيد انتخابه للمرة الثانية 1832م وأتخذ قرار عام 1836 بالتقاعد. ينظر: آلان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث 1795–1870، ترجمة: فيصل يوسف الساحر ويوسف ومحمد أمين، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، 1992، ص 371.

(6) عماد البحراني، الإمبراطورية العُمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان 1806–1856، مجلة كان التاريخية، العدد 2، مجلد الأول، الكويت، 2008، ص 76؛ عفاف السيد عبد المجيد العلي، المصدر السابق، ص 104؛ Selection, from the Records of the Bombay Government Now eries, No. XXIV, Bonbay, 1856, P.264.

(7) محمد حامد عبد الله، المصدر السابق، ص 31؛ أحمد بن خلفان الشبلي، حصاد، ندوة الدراسات العُمانية، المجلد الثاني، 1980، ص 117.

(8) مصلح محمد عبد العيساوي، المصدر السابق، ص 46؛ رودلف سعيد روث، المصدر السابق، ص 168.

(9) عفاف السيد عبد المجيد العلي، المصدر السابق، ص 105؛ هيفاء بنت راشد المعمري، تحكيم اللورد كاننج والنتائج التي ترتب عليه، 1861–1913، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، 2012، ص 29، ص 29؛ مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص 149؛ Saldana, Precisof corres Pondance Regarding the Afirs of the Gulf 1801-1853, Vol. VIII, London, 1986, PP.186-187.

(10) مقتبس في: عماد البحراني، المصدر السابق، ص 76.

(11) أحمد بن النعمان: هو كاتب الامام سعيد بن سلطان وأول مبعوث إلى الولايات المتحدة: انظر: سلطان بن محمد القاسمي ، تقسيم الإمبراطورية العُمانية 1856–1862، ط1، دبي، 1989، ص 181.

(12) هيفاء بنت راشد المعمري، المصدر السابق، ص 30؛ عماد البحراني، المصدر السابق، ص 76؛ هرمان فردريك أيتلس، سلطانه في تبورك أولى رحلات الأسطول العماني لامريكا عام 1840، سلطنة عُمان، 1980، ص 39.

(13) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص 152؛ فنست ماكبرايتي ومحمد بن الزبير، عمان حضارة عريقه دولة حديثة نحو اقتصاد مبني على المعرفة والخدمات، مسقط ، 2004، ص 48.

(14) المصدر نفسه، ص 154.

(15) ناجيه محمد صالح الخريجي، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لسلطنة زنجبار الإسلامية في شرق أفريقيا، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1993، ص 122.

(16) مقتبس في: الجوهرة عبد اللطيف العيسى، الحياة الاقتصادية والاجتماعية لسلطنة زنجبار خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر 1856–1894، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الرياض، 1991، ص 179.

(17) مقتبس في : المصدر نفسه، ص 180.

(18) ناجيه محمد صالح الخريبي، المصدر السابق، ص 123.

(19) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص 92.

(20) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص 156.

(21) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص 92.

(22) المصدر نفسه، ص 93.

(23) المصدر نفسه، ص 93.

(24) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص 156.

(25) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص 124.

(26) المصدر نفسه، ص 125؛ الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص 91.

(27) المصدر نفسه، ص 125؛

Nicholls. G.S. The Sweahihi Coast, Politics, Diplomacy and Trade on the East Afvicalittoval 1856-1897, London, 1971, P.330; Hunts, Richavd. H. Cates, Salem and Zanzibar Aspecial Relation Ship, essex in state his to Rialcollection, Vol. 117, No.I.Salam, Massachusetts Janhary, 1981, P.23.

(28) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص 92.

(29) سليمان بن عمير المحذوري، الأوضاع الاقتصادية في شرق افريقيا في عهد السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي 1804–1856، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس بن سعيد، 2006، ص 87؛ حازم عيسى حسن منصور، سلطنة زنجبار وبريطانيا 1861–1914، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الآداب، الأردن، 1997، ص 14.

(30) سليمان بن جابر بن علي الراشدي، السيد سعيد بن سلطان 1804–1856 سيرته ودوره في تاريخ عُمان وزنجبار، ترجمة: عبد المجيد القيسي، ط1، عُمان، 1988، ص 27؛ عبد الله بن محمد الطائي، تاريخ عُمان السياسي، مكتبة الربيعان للنشر، الكويت، 2008، ص 137.

(31) سلطان بن محمد القاسمي، المصدر السابق، ص 45؛ ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص 134؛ Saldanha, Op. Cit., P.235; S.R.B.G., NoxxIv., Op. Cit., PP.250-251.

(32) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص ص 139–140.

(33) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص 122.

(34) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص 102.

(35) المصدر نفسه، ص 102.

(36) المصدر نفسه، ص 102.

(37) مركز دراسات الوحدة العربية، موسوعة عُمان للوثائق السرية، المجلد الأول، خلفيات تاريخية ووثائق التآمر الإمبراطورية العُمانية وأنحسار دورها، اعداد وترجمة: محمد أمين عبد الله بن حمد الحارثي، بيروت، 2007، ص 542.

(38) صلاح العقاد، جمال زكريا قاسم، زنجبار، القاهرة، 1959، ص 155؛ إبراهيم عبد المجيد محمد، بريطانيا وسلطنة عُمان والغاء تجارة الرقيق في القرن التاسع عشر، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد 24، الجزء الثاني، 1999، ص 162.

(39) فادية جمعة إسماعيل العبادي، تجارة الرقيق في شرق افريقيا العربية 1820–1914، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2016، ص 216.

(40) جمال زكريا قاسم، دولة البوسعيد في عُمان وشرق افريقيا 1741–1861، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1967، ص258.

(41) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص 95.

(42) أزابيل بالو، عُمان وفرنسا صفحات من التاريخ ، ترجمة: السيد خزعل، مطابع شركة تيب، باريس، د.ت، ص 10.

(43) المصدر نفسه، ص 52.

(44) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص 147.

(45) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص 96.

(46) مقتبس في: المصدر نفسه، ص ص 179–180.

(47) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص 147.

(48) الجوهرة عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص 97.

(49) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص 147.

(50) مقتبس في : جوهره عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ص 183–184.

(51) ناجيه محمد صالح الخريجي، المصدر السابق، ص 147؛ سعد زغلول عبد ربه، العرب الافريقيون في مواجهة الاستعمار الألماني في شرق افريقيا، العلاقات العربية الافريقية، القاهرة، 1977، ص 143.

(52) المصدر نفسه، ص 149.

(53) الجوهرة عبد اللطيف العيسي، المصدر السابق، ص 99.

(54) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص 158؛ أحمد بن خلفان الشبلي، زنجبار في عهد السلطان خليفة بن مارب البوسعيدي 1911–1960 دراسة في التاريخ السياسي، ط1، دار الفرقد للطباعة والنشر، دمشق، 2015 ، ص 31.

(55) الجوهرة عبد اللطيف العيسي، المصدر السابق، ص 99.

(56) مصلح محمد عبد العيساوي، المصدر السابق، ص 230.

(57) المصدر نفسه، ص 232.

(58) المصدر نفسه ، ص ص 233–234.

(59) مصطفى إبراهيم الجبو، المصدر السابق، ص 159.

(60) مقتبس في: الجوهره عبد اللطيف العيسى، المصدر السابق، ص ص 179–180.

(61) مقتبس في: المصدر نفسه، ص ص 183–184.

(62) المصدر نفسه، ص 101.

Sources

1- Ibrahim Abdul Majeed Muhammad, Britain, the Sultanate of Oman and the Abolition of the Slave Trade in the Nineteenth Century, Journal of the College of Arts, Mansoura University, No. 24, Part Two, 1999.
2- Ahmad bin Khalfan Al-Shibli, Hassad, Omani Studies Symposium, Volume Two, 1980.
3- Ahmed bin Khalfan Al-Shibli, Zanzibar during the reign of Sultan Khalifa bin Marib Al-Busaidi 1911-1960, A Study in Political History, 1st Edition, Dar Al-Farqad for Printing and Publishing, Damascus, 2015.
4- Azabelle Balou, Oman and France, Pages of History, translated by: Mr. Khazal, Tip Company Press, Paris, d.T.
5- Alan Palmer, Encyclopedia of Modern History 1795-1870, translated by: Faisal Yusef Al-Saher, Yusuf and Muhammad Amin, Al-Mamoun House for Translation and Publishing, Baghdad, 1992.
6- Jamal Zakaria Qassem, The State of Al-Busaid in Oman and East Africa 1741-1861, Cairo Modern Library, Cairo, 1967.
7- Al-Jawhara Abdul Latif Al-Issa, The Economic and Social Life of the Sultanate of Zanzibar during the Second Half of the Nineteenth Century 1856-1894, Master Thesis, King Saud University, College of Arts, Riyadh, 1991.

8- Hazem Issa Hassan Mansour, The Sultanate of Zanzibar and Britain 1861-1914, Master Thesis, Yarmouk University, College of Arts, Jordan, 1997.
9- Rudolph Said Roth, Sayyid Said bin Sultan 1791-1856, his biography and his role in the history of Oman and Zanzibar, translated by: Abdul Majeed Hussein al-Qaisi, 2nd edition, Arab House of Encyclopedia, Beirut, 1988.
10- Saad Zaghloul Abd Rabbo, African Arabs in the face of German colonialism in East Africa, Arab-African Relations, Cairo, 1977.
11- Sultan bin Muhammad Al Qasimi, The Division of the Omani Empire 1856-1862, 1st Edition, Dubai, 1989.
12- Suleiman bin Jaber bin Ali Al-Rashidi, Sayyid Saeed bin Sultan 1804-1856, his biography and role in the history of Oman and Zanzibar, translated by: Abdul Majeed Al-Qaisi, 1st edition, Oman, 1988.
13- Suleiman bin Omair Al Mahthori, The Economic Conditions in East Africa during the Era of Sayyid Saeed bin Sultan Al Busaidi 1804-1856, Master Thesis, Sultan Qaboos bin Said University, 2006.
14- Salah Al-Akkad, Gamal Zakaria Qassem, Zanzibar, Cairo, 1959.
15- Abdullah bin Muhammad Al-Ta'i, Oman's political history, Al-Rubaian Publishing Library, Kuwait, 2008.
16- Afaf Al-Sayed Abdul Majeed Al-Ali, Political Relations and Strategic Treaties between Oman and India, 1st Edition, Al-Raya Publishing Center, Cairo, 2012.
17- Imad Al-Bahrani, The Omani Empire during the era of Sayyid Said bin Sultan 1806-1856, Cannes Historical Magazine, No. 2, Volume I, Kuwait, 2008.
18- Fadia Juma Ismail Al-Abadi, Slave Trade in East Arab Africa 1820-1914, Master Thesis, University of Baghdad, College of Education for Girls, 2016.
19- Fadel Obaid Takhakh Al-Hamiri, Political Developments in Amman 1806-1856, Master's Thesis, League of Arab States, Institute of Arab Research and Studies, Baghdad, 1988.
20- Vincent McBrighty and Muhammad Bin Al-Zubair, Oman, an ancient civilization, a modern state towards an economy based on knowledge and services, Muscat, 2004.
21- Muhammad Hamid Abdullah, Britain's relations with Zanzibar during the reign of Sultan Barghash 1870-1888, doctoral thesis, Cairo University, Institute of African Research and Studies, 1977.
22- Center for Arab Unity Studies, Oman Encyclopedia of Secret Documents, Volume One, Historical Backgrounds and Documents of Conspiracy, the Omani Empire and the Decline of its Role, prepared and translated by: Muhammad Amin Abdullah bin Hamad Al Harthy, Beirut, 2007.
23- Mustafa Ibrahim al-Jibo, Zanzibar under Arab rule 1832-1890, Ministry of Heritage and Culture, Sultanate of Oman, 2007.
24- Musleh Muhammad Abdul-Issawi, The rule of Al-Busaid in Zanzibar 1856-1888, Adnan Publishing House, Baghdad, 2018.
25- Najih Muhammad Salih Al-Khuraiji, Economic, Social and Cultural History of the Islamic Sultanate of Zanzibar in East Africa, PhD thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1993.
26- Hermann Frederick Aitlus, his sultan in Taburuk, the first voyage of the Omani fleet to America in 1840, Sultanate of Oman, 1980.

27- Haifa bint Rashid Al-Maamari, Lord Canning's arbitration and its consequences, 1861-1913, Master's thesis, College of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University, Muscat, 2012.

المصادر الاجنبية

1- Hunts, Richavd. H. Cates, Salem and Zanzibar Aspecial Relation Ship, essex in state his to Rialcollection, Vol. 117, No.I.Salam, Massachusetts Janhary, 1981.
2- Nicholls. G.S. The Sweahihi Coast, Politics, Diplomacy and Trade on the East Afvicalittoval 1856-1897, London, 1971.
3- Saldana, Precisof corres Pondance Regarding the Afirs of the Gulf 1801-1853, Vol. VIII, London, 1986.
4- Selection, from the Records of the Bombay Government Now eries, No. XXIV, Bonbay, 1856.